



Bundesamt
für Migration
und Flüchtlinge

القانون الأساسي

أساس التعايش المشترك بيننا



المحتوى

- 5 ما هو القانون الأساسي؟
- 9 كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها
- 13 الحرية الشخصية
- 17 المساواة أمام القانون
- 21 المساواة بين الرجال والنساء
- 25 حظر التمييز
- 29 حرية العقيدة
- 33 حرية الرأي والإعلام
- 37 الزواج والأسرة
- 41 الواجبات في ألمانيا

حول هذا الكتيب

الفترة الأولى من حياتك في ألمانيا ليست سهلة بكل تأكيد؛ حيث ستُطرَ رأسك بوابل من المعلومات الجديدة، وستحدث لك الكثير من الأشياء التي ستكون في البداية غريبة وغير مألوفة بالنسبة لك. ومن خلال هذا الكتيب، نود أن نقدم لك يد العون كي تتمكن من تنظيم حياتك في ألمانيا وفهمها بشكل أفضل.

وستتعرف في الصفحات التالية عن ماهية القانون الأساسي ومدى الأهمية التي يمثلها للناس في ألمانيا، والتي يمثلها الآن بالنسبة لك أيضاً. وستتعرف أيضاً على بعض الحقوق والواجبات. علاوة على ذلك ستسمع بعض الحكايات من بعض الرجال والنساء الذين هاجر بعضهم إلى ألمانيا وستتعرف من خلالها عن العلاقة التي تربطهم بالقانون الأساسي، وذلك بغرض إعطائك فكرة أولية عن هذا القانون المهم. ولاحقاً - في دورة الاندماج مثلاً - سنتناول محتوياته بشكل أكثر تفصيلاً.

يُعد النقاش حول القانون الأساسي للمواطنين الألمان أيضاً مهماً وشفافاً. لذلك لا تخجل أن تسأل السكان في المنطقة المحيطة بك إذا لم تكن تفهم أيّاً من محتويات القانون الأساسي أو إذا أردت إجراء نقاش حول بعض هذه المحتويات.

نتمنى لك كل السعادة في أثناء مطالعتك لهذه النصوص!



ما هو القانون الأساسي؟





«إن القانون الأساسي يُعد بالنسبة لي بمثابة الشبكة التي تجعل مجتمعنا متماسكًا. وتُعتبر حماية الأقليات عنصرًا يُمثل لي الكثير. حيث أن الأغليات دائمًا ما تحصل على السلطة. ولكن يجب أن يحدد الدستور نطاقًا محددًا لكيفية تعامل هذه الأغليات مع الأقليات. في ألمانيا، أعلم أنه: طالما أنني أتحرّك في إطار القانون الأساسي، فيمكنني أن أعيش وفقًا لأفكاري.»

أوتي، 50 عامًا

وتُعتبر هذه الحقوق الأساسية في مكانة تفوق كل القوانين. فمن ناحية تنظم هذه الحقوق الأساسية حقوق المواطنين تجاه الدولة: فلا يُسمح مثلاً للشرطة أن تقتحم أحد المنازل، ولكنها تحتاج إلى أمر قضائي للقيام بذلك. ومن جهة أخرى تنظم هذه الحقوق الأساسية الطريقة التي نتعامل من خلالها مع بعضنا البعض في ألمانيا. الرجال والنساء متساوون؛ فلا يجوز اضطهاد أحد بسبب أصله أو دينه أو توجهه

ما هو القانون الأساسي؟

كما هو الحال في معظم بلدان العالم، يوجد في ألمانيا أيضًا دستور: القانون الأساسي. تم الإعلان عنه في عام 1949 - أي بعد أربعة أعوام من انتهاء الحكم النازي - وبيدًا بما يُسمّى بالحقوق الأساسية، وستتعرف على بعضها في هذا الكتيب.



الجنسي. وتتولى الدولة حماية الحقوق الأساسية لكل شخص في هذا البلد، بغض النظر عما إذا كان هذا الشخص يعيش هنا في موطنه على مدى أجيال أم انتقل لتوه للعيش هنا.

يحيا القانون الأساسي من خلال احترامنا جميعاً له. حيث إن القيم التي يتضمنها القانون الأساسي لا تُمثل فقط أساس دولتنا، بل تمثل أيضاً أساس تعايشنا معاً. وعلى مدى عقود، يسود في ألمانيا السلام والحرية والرخاء، وذلك فقط لأن الحقوق والواجبات المبينة في الصفحات التالية راسخة أيضاً في قلوب الناس وعقولهم.

المادة 1

كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها

- (1) كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها. وباحترامها وصونها تلتزم جميع السلطات في الدولة.
- (2) بناء على ذلك يؤمن الشعب الألماني بأن للإنسان حقوقاً لا يجوز انتهاكها ولا التخلي عنها، وتُعد قاعدة أساسية لتعايش البشر في كل مجتمع، وللسلام والعدالة في العالم.
- (3) تلتزم السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بالحقوق الأساسية التالية باعتبارها تشريعات نافذة بشكل مباشر.

🔍 مزيد من المعلومات

يمكنك طلب أو تحميل القانون الأساسي مجاناً من الموقع الإلكتروني للبرلمان الألماني (البوندستاغ) على الإنترنت: www.btg-bestellservice.de

يتوفر القانون الأساسي باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبولندية والتركية والبرتغالية والعربية.

لكي نضمن عدم حدوث مثل تلك الجرائم مرة أخرى في بلدنا، أصبحت كرامة الإنسان هي العنصر الرئيسي الذي قام عليه الدستور الألماني. وتعتبر حماية هذا العنصر القيمة العليا للقانون الأساسي الألماني. وتستند كل الحقوق الأخرى على كرامة الإنسان.

إن الحياة الكريمة في ألمانيا تعني أن يتمتع كل الأشخاص بنفس الحقوق ونفس الحماية بغض النظر عن اللون أو الأصل أو الدين أو العمر أو الجنس أو الوضع الاجتماعي أو القدرات البدنية والعقلية.

كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها

تُمثل كرامة الإنسان أولوية قصوى في القانون الأساسي الألماني. ويمكن سبب ذلك في أنه: لم يمض وقت طويل جداً منذ أن كان النازيون في ألمانيا وفي جميع أنحاء أوروبا يضطهدون الناس ويعاملونهم بشكل سيء ويعذبونهم ويقتلون الملايين منهم لأسباب كثيرة من بينها دينهم أو أصلهم أو رأيهم السياسي. حيث سلب النازيون كرامة هؤلاء الأشخاص بطرق كثيرة.

«لقد أتيت إلى ألمانيا بعد أن أنهيت دراستي بالمرحلة الثانوية، وفي موطني السابق، كنت أشعر دائماً بالخوف من الشرطة على الرغم أنني لم أقترف خطأً. أما هنا فيُظهر لي الآخرون الاحترام وكذلك ممثلو المدينة وأنا أقدر ذلك حق تقدير. هنا يُتم الاعتناء بالإنسان ومعاملته كما ينبغي أن يكون. وهذا هو أهم شيء في رأيي.»

حامد، 33 عاماً

وتعني الحياة الكريمة أيضًا أن يتوفر لدى كل إنسان ما يكفيه من الطعام، وأن يكون لديه مأوى، وأن يجد ما يساعده عندما يكون مريضًا، وأن يتمكن من الذهاب إلى المدرسة.

تلتزم دولة ألمانيا بمراعاة وحماية الكرامة الإنسانية لكل إنسان يحيا في ألمانيا. ويتضمن هذا الالتزام أنه يجب على الدولة الامتناع عن القيام بكل ما ينتهك كرامتنا. ويجب على الدولة أيضًا أن تحميها من أن يقوم أشخاص آخرون بإهانتنا أو اضطهادنا أو إلحاق الأذى بنا.

المادة 2

الحرية الشخصية

- (1) كل فرد له الحق في بلورة شخصيته بحرية، طالما أنه لا ينتهك حقوق الآخرين ولا يخل بالنظام الدستوري، ولا بالأداب العامة.
- (2) كل فرد له الحق في الحياة، وفي سلامة شخصه. ولا يجوز انتهاك حرية الفرد. ولا يُسمح بالتدخل في هذه الحقوق إلا بناء على قانون.

📖- مزيد من المعلومات

يتكون «التحالف من أجل الانفتاح والتضامن والديمقراطية ودولة القانون - ضد التعصب والكراهية والعنف» (Allianz für Weltoffenheit, Solidarität, Demokratie und Rechtsstaat - gegen Intoleranz, Menschenfeindlichkeit und Gewalt) من طوائف دينية وجمعيات ونقابات وأصحاب أعمال. وتعمل المبادرة من خلال النداء «كرامة الإنسان أمر لا يجوز المساس به» على الوصول إلى دولة ألمانيا المنفتحة على العالم.

ويمكنك العثور على هذا النداء بلغات متعددة هنا على الموقع الإلكتروني:

www.allianz-fuer-weltoffenheit.de



«عندما كان عمري 13 عامًا، هاجرت أسرتي إلى ألمانيا. وفي البداية، كانت الحرية التي عشنا فيها هنا كبيرة للغاية بالنسبة لي. ففي الماضي، كان آخرون يقررون لي كل شيء، أما الآن، فيتعين علينا أن نقرر الكثير من الأشياء. وهنا يكمن بالفعل معنى الحرية؛ أي أن يكون كل شخص مسؤولاً عن نفسه.»

كلاوديا، 38 عامًا

المادة 2

الحرية الشخصية

يُنص أيضًا في المادة الثانية من القانون الأساسي على بند يدعو كل إنسان لحرية بلورة لشخصيته. ويُقصد بذلك أن يُسمح لكل إنسان أن يُسيّر حياته بالطريقة التي يريدها. لكل إنسان الحق في اختيار عمله أو مصالحه أو شريك حياته بشكل مستقل. ولذلك فإنه يتم أيضًا في ألمانيا احترام العلاقات الجنسية المثلية تمامًا مثل العلاقات المغايرة. وحتى أيضًا فيما يتعلق على سبيل المثال بالملابس الطويلة أو السراويل القصيرة للرجال أو النساء، فإن لهم الحرية الكاملة في أن يقرروا ما يريدون.

إن الحق الأساسي في الحرية الشخصية يرجع أيضًا إلى التجارب مع النازية. حيث يتعين القضاء إلى الأبد على العنف والإرهاب والاعتقال المنهجي للناس. وفي هذه الأيام يجب أن تكون كل عقوبات السجن مبررة وفقًا للقانون. حتى في السجن لا يجوز تعذيب أحد أو معاملته بشكل سيء. أما عقوبة الإعدام فلا وجود لها عندنا.



المادة 3، فقرة 1

المساواة أمام القانون

(1) كل البشر متساوون أمام القانون.

(2) الرجال والنساء متساوون في الحقوق. وتدعم الدولة التنفيذ الفعلي للمساواة بين النساء والرجال، وتعمل على إزالة أي قصور قائم في هذا المجال.

(3) لا يجوز أن يُميّز أحد أو أن يُضار أحد بسبب جنسه، أو نسبه، أو عرقه، أو لغته، أو وطنه ومنشئه، أو عقيدته، أو رؤيته الدينية أو السياسية. ولا يجوز أن يضار أحد بسبب كونه معاقاً.

هناك بالطبع حدود للحرية الشخصية، فلا يجوز لأحد أن يُعرض نفسه للخطر أو الأذى أو الإصابة جرّاء سلوكه الشخصي. وإليك مثالان بسيطان: لا يجوز لأحد أن يقود سيارته في المدينة بسرعة فائقة، فقط لأنه يحب القيام بذلك. بل يجب عليه الالتزام بالحد المقرر للسرعة. وهذا من شأنه أن يوفر الحماية لمستخدمي الطريق الآخرين. ولا يُسمح أيضاً بالتدخين في أي مكان لأنه هناك أشخاص آخرون لهم الحق في التمتع بصحتهم.

الحرية مسؤولية. وتتطلب الحرية أيضاً من كل فرد في الحياة اليومية أن يُظهر الاحترام والتسامح أمام كل أنماط الحياة الأخرى التي ربما لا تتفق مع توجهاته الشخصية.

مزيد من المعلومات

← قامت الجمعية الألمانية للمثليات والمثليين جنسياً (Lesben- und Schwulenverband in Deutschland, LSB) بتجميع معلومات بلغات متعددة على صفحتها الإلكترونية التالية على الإنترنت من أجل تقديم طلبات اللجوء: www.queer-refugees.de

← «الحب يستحق الاحترام» هو كتيب معلومات عن موضوع المثلية الجنسية يصدره مركز المهاجرين والمثليات جنسياً والمثليين جنسياً (Zentrum für Migranten, Lesben und Schwule, MILES). ويمكن تحميله بلغات متعددة من خلال هذا الرابط: berlin.lsvd.de/projekte/miles

«لقد هربت إلى ألمانيا قبل سنوات عديدة. وكانت أحد أسباب الهروب أن بعض الأفراد في وطني يمكن السماح لهم بكل شيء - فقط لأنهم ينتمون إلى عائلة معينة أو جماعة سياسية معينة. أما هنا في ألمانيا، فلا يمكن لأي شخص تقديمي إلى المحاكمة أو أن يُصنّف حياته بأنها أكثر أهمية من حياتي.»

حمادو، 41 عاماً



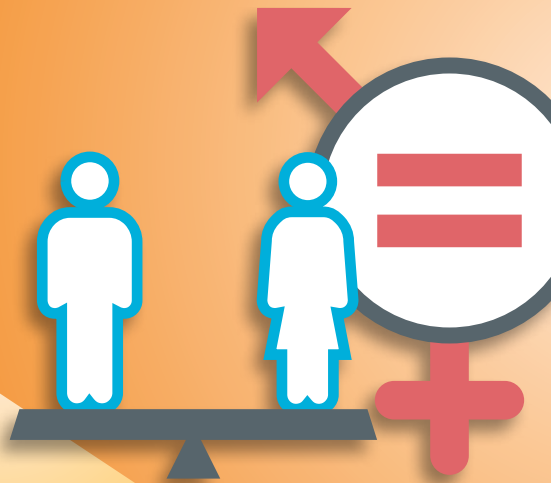
المادة 3، فقرة 1

المساواة أمام القانون

يُنص في القانون الأساسي الألماني على أن: «كل البشر متساوون أمام القانون.» وهذا يعني أن قيمة كلمة الفقير أمام المحكمة تساوي قيمة كلمة الغني، وكذلك كلمة المرأة تساوي كلمة الرجل. ففي ألمانيا، يرفع العاطلون مثلاً دعاوى قضائية ويأخذون حقهم، وتصدر المحكمة أيضاً أحكاماً على المديرين حال خرقهم للقانون ومن ثم ينتهي بهم الحال خلف قضبان السجن. هذه المحاكم مستقلة ولا يجوز لها أن تتأثر بالسياسة.

وتصدر الأحكام وفقاً للقانون الذي يسري على الجميع. وهذا يُعد ركناً أساسياً من أركان الديمقراطية لدينا.

وتسري القاعدة «المساواة أمام القانون» على كل مجالات الحياة. وهذا يعني أنه لا يُسمح مثلاً بوجود تمييز أو اضطهاد بين الأطفال الشرعيين وغير الشرعيين، أو أن المثليين جنسياً لا يحق لهم الحصول على ميراثهم القانوني إلا عندما يعيشون في علاقة يتم تسجيلها في مصلحة الأحوال المدنية.



إن المساواة أمام القانون تعني أيضًا أن طالبي اللجوء يمكنهم الاحتكام إلى الحقوق الأساسية. ولديهم الحق أيضًا في تقديم طعون على قرارات الحكومة الألمانية.

وبذلك فإن كل إنسان يمكنه فعلاً أن يرفع دعوى قضائية للحصول على حقوقه، ويمكن للفقراء الحصول على معونات قانونية من أجل دفع نفقات الدعوى أو المحامي. ولكن يتم ذلك فقط إذا كانت شكاواك أمامها فرصة للنجاح.

المادة 3، فقرة 2

المساواة بين الرجال والنساء

- (1) كل البشر متساوون أمام القانون.
- (2) الرجال والنساء متساوون في الحقوق. وتدعم الدولة التنفيذ الفعلي للمساواة بين النساء والرجال، وتعمل على إزالة أي قصور قائم في هذا المجال.
- (3) لا يجوز أن يُميز أحد أو أن يُضار أحد بسبب جنسه، أو نسبه، أو عرقه، أو لغته، أو وطنه ومنشئه، أو عقيدته، أو رؤيته الدينية أو السياسية. ولا يجوز أن يضار أحد بسبب كونه معاقاً.

المساواة بين الرجال والنساء

تبين المستشار الألمانية الدكتورة أنجيلا ميركل: أنه يمكن للنساء في ألمانيا مثلهم مثل الرجال أن يصلن إلى المناصب العليا، ويقررن أيضاً أي الوظائف يريدن أن يعملن بها سواء كممرضات أم مهندسات أم جنديات. ويحددن بأنفسهن أيضاً أي الملابس يرتدينها ويخترن شريك

الحياة بإرادتهن ويقررن عما إذا كن يرذن أطفالاً أم لا. وعلى الجانب الآخر، يشارك الكثير من الرجال في الأعمال المنزلية وتربية الأطفال. وهذا ما يندرج تحت مفهوم المساواة بين الرجال والنساء.

إن حقيقة أن يحصل النساء هذه الأيام على نفس الفرص المتاحة للرجال جعلت المجتمع الألماني يعمل بجدية. فحتى السبعينيات من القرن الماضي

«لقد تربييت على أن تدبير شؤون المنزل هو من واجبات المرأة. ولكنني أشارك زوجتي في عمل المنزل، وأقوم أيضاً بغسل الأطباق والتلميع وكي الملابس والتسوق. أنا أشعر بالضيق عندما تعود زوجتي إلى المنزل وهي متعبة ولا أكون قد أعددت طعاماً. وبالنسبة لي، فإن الأمر أصبح طبيعياً أن أساعد في أعمال المنزل.»

كيلي، 67 عاماً





المادة 3، فقرة 3

حظر التمييز

- (1) كل البشر متساوون أمام القانون.
- (2) الرجال والنساء متساوون في الحقوق. وتدعم الدولة التنفيذ الفعلي للمساواة بين النساء والرجال، وتعمل على إزالة أي قصور قائم في هذا المجال.
- (3) لا يجوز أن يُميّز أحد أو أن يُضار أحد بسبب جنسه، أو نسبه، أو عرقه، أو لغته، أو وطنه ومنشئه، أو عقيدته، أو رؤيته الدينية أو السياسية. ولا يجوز أن يضار أحد بسبب كونه معاقاً.

كانت توجد هنا الكثير من القيود: فعلى سبيل المثال، لم يُكن يُسمح للنساء أن يعملن من دون موافقة أزواجهن ولا يُسمح لهن بالتصرف في أموالهن بمفردهن. وتم خرق هذه القيود من خلال «الحركة النسائية» والتي أفضت إلى تغيير طريقة تفكير المجتمع الألماني: لم يعد يقتصر دور النساء على العمل كربات منزل وأمهات.

وتوجد أيضاً هذه الأيام بعض الأشياء التي يجب أن تتحسن. ولكن الدولة تعمل على أن تتوفر نفس الفرص للنساء والرجال في مختلف نواحي الحياة، سواء في الحياة الشخصية أم في العمل أم داخل الأسرة.

مزيد من المعلومات

← يمكن العثور على بعض المنشورات المتعلقة بموضوع المساواة بين الرجال والنساء على الموقع الإلكتروني للوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب (Bundesministerium für Familie, Senioren, Frauen und Jugend):

www.bmfsfj.de

← ويقدم الخط الساخن «العنف ضد المرأة» المشورة للنساء اللاتي يتعرضن للعنف. ويمكن إضافة مترجمين فوريين بـ 15 لغة للمكالمة إذا اقتضت الحاجة: **16 60 011 800 (0) 49+** (يوماً وعلى مدار الساعة)



«أنا مسؤول عن شؤون الموظفين. عندما نعلن عن وظائف، نؤكد أننا نرحب بالطلبات المقدمة من أشخاص من أصول مهاجرة. إن فريقنا متنوع: حيث ينطوي على جنسيات مختلفة، وبه النساء والرجال وكذلك الشباب وكبار السن. وعندما تتقدم سيدة مُحجبة على سبيل المثال، فإن حجابها هذا لا يُمثل عائقًا لتوظيفها في حال كانت مؤهلاتها المهنية متوافقة مع الوظيفة. فإن ما يعيننا في النهاية هو الإنسان.»

فيليس، 46 عامًا

المادة 3، فقرة 3

حظر التمييز

في محور الإهتمام دون النظر إلى جنسه أو أصله أو دينه أو ميوله الجنسية أو توجهاته السياسية أو إعاقته.

ومع ذلك توجد للأسف في مجتمعنا بعض صور التمييز. ولكن من حقنا أن نطلب المساواة في المعاملة: مَنْ يشعر بالتمييز، يمكنه مثلاً طلب المشورة لدى مكتب مكافحة التمييز التابع للحكومة.

يحظر في ألمانيا التمييز بين البشر. ولا يجوز معاملة أحد بشكل سيء لأنه وُلد في الخارج مثلاً أو لأنها امرأة ذات بشرة سمراء أو رجل ذو بشرة سمراء. سواء كان الشخص يبحث عن وظيفة أم يبحث عن شقة أم عند دخول أحد المحال: يجب أن يبقى الإنسان



المادة 4

حرية العقيدة

- (1) لا يجوز انتهاك حرية العقيدة، ولا حرية الضمير، ولا حرية اعتناق أي دين أو فلسفة حياتية.
- (2) تُكفل الممارسة الآمنة للشعائر الدينية.
- (3) لا يجوز إجبار أحد ضد ضميره على تأدية الخدمة العسكرية المقترنة باستخدام السلاح. وتُنظم التفاصيل بقانون اتحادي.

يجب على الدولة حماية الأقليات من التمييز. ولكن يتحتم علينا جميعاً احترام إخواننا من بني البشر. وهذا المفهوم هو أساس التعايش المشترك بيننا. ولذلك، يمكن في ألمانيا أن تتولى امرأة منصب المستشارية الاتحادية أو أن يتولى سياسي من أصل تركي منصب رئيس حزب.

مزيد من المعلومات

← إذا احتجت إلى مساعدة فيما يخص موضوع التمييز، يمكنك التوجه إلى مكتب مكافحة التمييز التابع للحكومة (Antidiskriminierungsstelle des Bundes, ADS):

هاتف الاستشارات:

+49 (0)30 1865-1855

(من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة 9 حتى 12 ظهراً ومن 1 ظهراً حتى 3 عصرًا)

هاتف الخدمة للاستفسارات العامة:

+49 (0)30 1855-1855

(من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة 9 حتى 12 ظهراً ومن 1 ظهراً حتى 3 عصرًا)

البريد الإلكتروني: beratung@ads.bund.de

← ويمكنك العثور على مراكز تقديم المشورة عبر الموقع الإلكتروني لمكتب مكافحة التمييز:

www.antidiskriminierungsstelle.de

«في البداية، عندما أتيت إلى ألمانيا، اعتقدت أن: الناس ليسوا متدينين على الإطلاق. ولكن بمرور الوقت، فهمت أن الدين هنا يُعتبر أمرًا خاصًا. وتعرفت للمرة الأولى على عائلات يدين أفرادها بديانات مختلفة أو ليس لبعض هذه الأفراد أي ديانات. أما عندنا، فيدين كل أفراد العائلة بنفس الديانة دائمًا. هذا الإنفتاح أبهرتني.»

إيفوننا، 38 عامًا



حرية العقيدة

تقريبًا. وبذلك فإن الديانة المسيحية هي الأكثر انتشارًا في ألمانيا مقارنة بالديانات الأخرى. وتتنتمي العديد من المؤسسات الاجتماعية، مثل المستشفيات أو دور الحضّانة، إلى منظمات ذات طابع مسيحي. ومعظم الأعياد الألمانية أيضًا لها أصل مسيحي. ومن هذه الأعياد، عيد الفصح وعيد الميلاد.

إن حرية العقيدة في ألمانيا تشمل أيضًا إمكانية تغيير الإنسان دينه بحرية تامة، أو ألا ينتمي الإنسان لأي ديانة. إن ثلث الألمان لا ينتمون إلى أي كنيسة؛ حيث لا يُشكل الدين أي دور رئيسي للكثير من الناس في حياتهم اليومية.

ألمانيا دولة علمانية. وهذا يعني أن الدولة منفصلة عن الكنيسة. ولا تنتمي الدولة إلى دين بعينه ولا تفرض على مواطنيها أيضًا أي ديانة. وفي المقابل: يجب على المواطن وفقًا للقانون الأساسي أن يحرص على ترك كل مواطن في ألمانيا يمارس شعائر دينه الذي اختاره بمحض إرادته دون إزجاج.

وينتمي ما يقرب من 60 في المائة من الألمان إلى أكبر كنيسة مسيحية، وتقتسم الكنيسة الكاثوليكية والإنجيلية هذه النسبة



المادة 5

حرية الرأي والإعلام

- (1) يحق لكل إنسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول والكتابة والصورة، كما أن له الحق في الحصول على المعلومات بدون عائق من المصادر المتاحة للعامة. وتُكفل حرية الصحافة، وحرية التغطية الإعلامية عبر الوسائل المسموعة والمرئية. ولا يجوز فرض رقابة على ذلك.
- (2) تخضع أي تقييدات لهذه الحقوق لأحكام القوانين العامة، وأحكام القوانين الخاصة بحماية الأحداث، وللتشريعات الخاصة بحق الشرف الشخصي.

وبما أن ألمانيا تُعتبر بلدًا مستقطبًا للمهاجرين، فتوجد هنا مجموعة متنوعة من مختلف الديانات. ويعرف معظم الألمان هذه الأيام بعض الاحتفالات والأعياد مثل عيد الأنوار وعيد الأضحى. وتوجد المعابد اليهودية والمساجد في العديد من أماكن المدينة. ويمثل المسلمون نسبة خمسة بالمائة من مجموع السكان، ويُشكلون بذلك ثاني أكبر مجموعة بعد المسيحيين. ويعيش اليهود والبوذيين والهندوس أيضًا بأعداد كبيرة في ألمانيا.

وبغض النظر عن ديانة كل شخص، فيمكنه ممارسة شعائر دينه بحرية. الشرط الوحيد: أن تتناسب تلك الطقوس والعادات مع القوانين الألمانية.

📌 مزيد من المعلومات

صفحات على الإنترنت لبعض الجمعيات الدينية في ألمانيا:

- ← الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا: www.ekd.de
- ← الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا: www.katholisch.de
- ← مؤتمر الأساقفة الأرثوذكسي في ألمانيا: www.obkd.de
- ← المجلس المركزي لليهود في ألمانيا: www.zentralratdjuden.de
- ← المجلس التنسيقي للمسلمين: www.koordinationsrat.eu
- ← الجمعية الإسلامية لجاليات الشيعة بألمانيا (جمعية مُسجلة): www.igs-deutschland.org
- ← الجماعة الأحمدية الإسلامية بألمانيا: www.ahmadiyya.de
- ← الجمعية العلوية بألمانيا، جمعية مُسجلة (AABF): www.alevi.com/de

حرية الرأي والإعلام

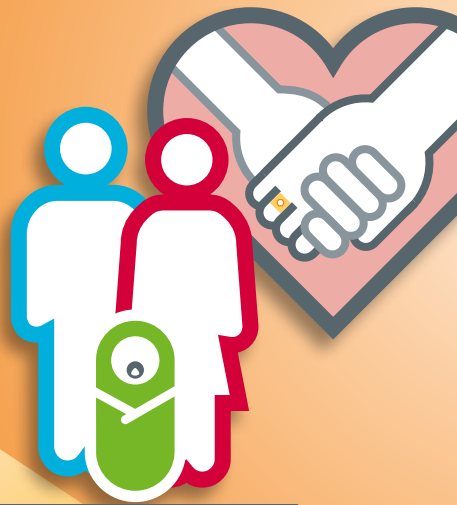
تسود كذلك حرية الإعلام في ألمانيا. ويمكن للناس استخدام أكثر من 350 جريدة وحوالي 1500 صحيفة والعديد من برامج الراديو والتلفزيون وكذلك شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات. ولا يجوز للسياسيين أن يقرروا ماذا يُنشر وماذا لا يُنشر؛ حيث يُنص في الدستور على أنه "لا يجوز إخضاع الصحافة للرقابة". وفي ظل الديمقراطية التي نعيشها، فإن الفنانين أيضًا لهم الحق الأساسي في أن يُعبروا عن أنفسهم بحرية. وتندرج السخرية أيضًا ضمن أساليب التعبير عن الرأي.

لكل إنسان في ألمانيا الحق في التعبير عن رأيه بحرية. وهذا يعني أن كل إنسان بإمكانه أن يقول ما يدور في رأسه وينتقد الأشياء التي لا تعجبه. ولذلك، فإننا كثيرًا ما نرى التجمّعات والمظاهرات والمسيرات السلمية للفئات الاجتماعية والسياسية المختلفة في الأماكن العامة.

«لقد سألت والديّ مؤخرًا عن سبب هجرتهم إلى ألمانيا. فأجاباني أنهما أرادا ببساطة أن يتمتعا بحرية القراءة وهذا هو الشيء الذي طالما سعيا إليه. في الماضي، كانا يفتحان الصحيفة ويقرآن الأكاذيب. لم يقل أحد حقيقة ما يحدث في البلد. أنا سعيدة أن الوضع هنا مختلف.»

كيكي، 38 عامًا





المادة 6

الزواج والأسرة

- (1) يحظى الزواج وشؤون الأسرة بحماية خاصة من قِبَل الدولة.
- (2) رعاية الأطفال وتربيتهم هما الحق الطبيعي للأبوين، وأول الواجبات الملقاة على عاتقهما. [...]
- (3) [...] لا يجوز فصل الأطفال عن أسرهم رغماً عن أولياء أمورهم إلا بناء على قانون.
- (4) كل أم لها الحق في أن يقدم المجتمع لها الحماية والرعاية.
- (5) يجب أن تتوفر للأطفال المولودين خارج إطار الزوجية [...] نفس الظروف التي تنهياً لغيرهم من الأطفال المولودين في إطار الزوجية للتمتع بدنيا ونفسياً، والتمتع بمكانتهم في المجتمع.

وعلى الرغم من ذلك، فلا يُسمح للإنسان أيضاً في ألمانيا أن يقول أو ينشر كل شيء، فعلى سبيل المثال، مَنْ يعبر عن رأيه أو ينشره ويُهين بهذا الرأي أشخاصاً آخرين بشكل مباشر، أو مَنْ يدعو للعنف أو الكراهية، ستنتم معاقبته. ويُعد أيضاً إنكار الإبادة الجماعية لليهود في أثناء فترة حكم النازيين جريمة يُعاقب عليها القانون. إن بعض الكتب أو الأفلام التي تحتوي على قدر كبير من العنف لا يجوز بيعها إلا للبالغين، وذلك لحماية الشباب من آثارها.

إن حرية الرأي والإعلام يُعتبران مهمين جداً لنظامنا الديمقراطي: فقط عندما تتبادل الآراء بحرية ونحصل على المعلومات بحرية، نكون قادرين على المشاركة في العملية السياسية. وعلى سبيل المثال، عندما نخرط في السياسة أو نخرج لإدلاء بأصواتنا في الانتخابات.

مزيد من المعلومات

← يمكنك الحصول على الأخبار بـ 30 لغة مختلفة على الموقع الإلكتروني لدويتشه فيله: www.dw.com

← قامت المؤسسة العامة للبث الإذاعي القانوني لجمهورية ألمانيا الاتحادية (Arbeitsgemeinschaft der öffentlich-rechtlichen Rundfunkanstalten der Bundesrepublik Deutschland, ARD) بتجميع عروضها لشؤون اللاجئين، بما فيها الأخبار، في موقع إلكتروني واحد: refugees.ard.de



«إن انخراط الآباء في روضة الأطفال وفي المدرسة يُعتبر أمرًا في غاية الأهمية. لقد كنت في مجلس الآباء في روضة الأطفال التي يذهب لها أطفالي. وعندما ذهب أطفالي إلى المدرسة كنت غالبًا ما أرافق تلاميذ الفصل في جولاتهم السياحية أو أساعدهم في صناعة الأعمال اليدوية الفنية. وكان المدرسون ممتنين جدًا لذلك. فمن خلال ذلك، تعرفت على المدرسة بشكل أفضل، وعقدت اتصالات مع أولياء الأمور، ومرحت معهم أيضًا.»

تسارداشت، 55 عامًا

الزواج والأسرة

الأب والأم وطفلان - هكذا بدت الأسرة الكلاسيكية في ألمانيا على مدى زمن طويل. ولكن هذه الأيام، لم يُعد ذلك السبيل الوحيد للعيش معًا؛ فهناك علاقات بين غير المتزوجين والمتليين جنسيًا مع أو بدون أطفال، وهناك سيدات ورجال يعولون أطفالهم بمفردهم، وهناك أيضًا ما يُسمّى بأسر الربائب. وفي هذه الأسر، يجلب أحد الوالدين طفلًا من زيجته السابقة إلى الأسرة الجديدة.

وتُعتبر الزيجات بين الأزواج والزوجات المنحدرين من ثقافات مختلفة أو ممن ينتمون إلى ديانات مختلفة أمرًا مألوفًا في ألمانيا. ومن الأمور الطبيعية أيضًا أن يعيش الإنسان بمفرده. وتتكون الأسرة في المتوسط من شخصين. أما العائلات الكبيرة، فهي نادرة الوجود.

يُعتبر الوالدان مسؤولين عن أطفالهما؛ حيث أنهما مسؤولان عن تربية أطفالهما ورعايتهم الرعاية اللازمة، وإرسالهم إلى المدرسة والمحافظة على صحتهم. إن العنف الجسدي ضد الأطفال - كما هو الحال مع العنف



الواجبات في ألمانيا

ضد الزوجات أو الأزواج - يُعد محظورًا بموجب القانون. ولا تتدخل الدولة عادة في شؤون تربية الأطفال إلا إذا كان هناك ما يهدد سلامتهم. حيث يتولى مكتب رعاية الأطفال والقاصرين التدخل في هذا الشأن.

يوجد في ألمانيا العديد من خدمات إسداء المشورة للأسر التي تواجه تحديات أو مشكلات. ويمكنك الاستفادة من هذه الخدمات أيضًا عبر الهاتف ودون الإفصاح عن هويتك. حيث تهدف هذه الخدمات إلى تقديم الدعم للأسر المتضررة والتحسين من أوضاعهم.

مزيد من المعلومات

- ← الهاتف المخصص للوالدين التابع للجمعية الألمانية لحماية الطفل (Deutscher Kinderschutzbund):
+49 (0)800 550-1110 (يوما الاثنين والجمعة، من الساعة 9 حتى 11 ظهرًا، ويوما الثلاثاء والخميس من الساعة 5 مساءً حتى 7 مساءً، بدون تكلفة)
- ← الرعاية النفسية عبر الهاتف في جميع أنحاء ألمانيا:
+49 (0)800 111-1110 أو +49 (0)800 222-1110 (على مدار الساعة، وبدون تكلفة)
- ← الخط الهاتفي الساخن للمساعدة (Nummer gegen Kummer):
للأطفال والشباب +49 (0)800 333-1110
للوالدين +49 (0)800 550-1110
- ← ويمكن العثور على مكاتب الاستشارات للأطفال والشباب والوالدين القريبة من منطقتك من خلال الموقع الإلكتروني: www.bke.de

الواجبات في ألمانيا

الناس في ألمانيا لديهم حقوق، ولكن عليهم أيضاً واجبات. وتشمل هذه الواجبات أشياء عملية للغاية، كواجب حيازة بطاقة هويتك مثلاً: يتعين على الناس التي تعيش في ألمانيا إثبات شخصيتهم من خلال جوار سفر سارٍ -عند طلب الشرطة على سبيل المثال - أو أي وثيقة رسمية أخرى.

ويحتاج أيضاً طالب اللجوء وثيقة حكومية تحمل أهم بياناته الشخصية. حيث يمكن أن تكون هذه الوثيقة مثلاً هي تصريح الإقامة المؤقت في حال إذا كان قد تقدم بطلب اللجوء.

علاوة على ذلك، هناك الواجب العام للتعليم الإلزامي. حيث يجب على الوالدين إرسال أطفالهما إلى المدرسة. وفي ألمانيا جرت العادة أن

«في البداية، يجد المرء في ألمانيا نفسه مثقلاً بالقواعد الكثيرة جداً. ثم يفهم بعد ذلك أن لكل شيء سببه. ومن المهم جداً أن تعرف ذلك. ومثال بسيط: يتعين على كل شخص تهوية شقته وإلا سينشأ بها العفن. وبالنسبة لي فأنا أجد القوانين في ألمانيا معقولة جداً. ومَنْ يلتزم بها، يجعل حياته أسهل.»

أليسيا، 34 عاماً



الوصول إلى ألمانيا

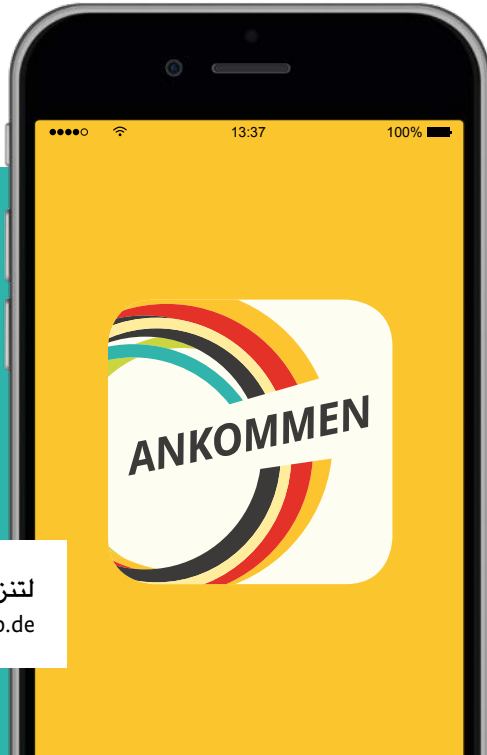
تطبيق Ankommen

يُمدد التطبيق الطريق في الأسابيع الأولى لك في ألمانيا

يمكنك العثور على المزيد من المعلومات عن الحياة في ألمانيا وكذلك إجراءات اللجوء وعن موضوعات العمل والتدريب في التطبيق «Ankommen». علاوة على ذلك، يمكنك بدء تعلم اللغة الألمانية مع هذا التطبيق.



لتنزيل التطبيق مجاناً:
www.ankommenapp.de



يذهب الأطفال إلى المدرسة بداية من سن 6 سنوات. ويُعتبر الالتزام العام بدفع الضرائب من الواجبات الأخرى أيضاً. وهذا يعني أنه يجب دفع الضرائب والتأمينات الاجتماعية من الراتب الشهري مثلاً. وعن طريق هذا المبلغ، يتم تنفيذ المهام العامة ذات الأهمية: كبناء المدارس وإصلاح الشوارع والاعتناء بالحدائق وغير ذلك الكثير مما يرفع قيمة الحياة في ألمانيا.

يجب على كل الناس في ألمانيا الامتثال للقوانين والواجبات السارية. ومعظم الناس يقوم بذلك عن طيب خاطر لأنهم يريدون أن يظل التعايش في هذا المجتمع جيداً بصورة دائمة.

معلومات قانونية

القانون الأساسي – أساس التعايش المشترك

الناشر

Bundesamt für Migration und Flüchtlinge
Referat Steuerung der Projektarbeit, Integration durch Sport,
Informationsmanagement
Frankenstraße 210, 90461 Nürnberg

المصدر

Publikationsstelle des Bundesamtes für Migration und Flüchtlinge
www.bamf.de/publikationen

الطباعة

Silber Druck oHG, Niestetal

تصميم

KonzeptQuartier® GmbH, Schwabacher Str. 261, 90763 Fürth

الصور ودليل الصور

KonzeptQuartier® GmbH, Schwabacher Str. 261, 90763 Fürth

تحرير

Lena Guntenhöner; OOMMEN OH! HOPPE – Büro für Kommunikation;
Miltiadis Oulios; Referat Steuerung der Projektarbeit, Integration durch
Sport, Informationsmanagement

